كالنضر والنعمان واللات والعزى او لارتجالها كالشمول او لغلبتها على
بعض من هي له في الاصل كالبيت للكعبة والمدينة لطيبة والنجم للثريا
وهذه الاصل لتعريف العهد والثانية نوعان كثيرة واقعة في الفصيح
وغيرها فالاولى الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملموح اصله
كحارث وعباس وضحاك تقول فيها الحارث والعباس والضحاك
ويتوقف هذا النوع على السماع الاترى انه لا يقال مثل ذلك في نحو
محمد ومعروف واحمد والثانية نوعان واقعة في الشعر وواقعة
في شذوذ النثر فالاولى كالداخلة على يزيد وعمرو في قوله
باعدام العمرو من اسيرها حراس ابواب على قصورها وقوله رايت
الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله فاما الداخلة
على الوليد فللمح الاصل وقيل الالف اليزيد والعمرو للتعريف وانهما نكرا
ثم ادخلت عليهما ال كما ينكر العلم اذا اضيف كقوله علا زيدنا يوم
النقا راس زيدكم بابيض ماضي الشفرتين يمان واختلف في الداخلة
على بنات اوبر في قوله ولقد جنيتك اكموء وعساقلا ولقد نهيتك
عن بنات الاوبر فقيل زائدة للضرورة لان ابن اوبر علم على نوع
من الكماة ثم جمع على بنات اوبر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس
ولا يقال بنو عرس لانه مما لا يعقل ورده السخاوي بانها لو كانت
زائدة لكان وجودها كالعدم فكان يخفضه بالفتحة لان فيه العلمية
والوزن وهذا سهو منه لان ال تقتضي ان يجر الاسم بالكسرة ولو كانت

زايدة

زايدة لأنه قد امتنع فيه التنوين وقيل فيه ال للمح الاصل لان اوبر
صفة مشبهة كحسن وحسين واحمر وقيل للتعريف وان ابن اوبر
نكرة كابن لبون فال فيه مثلها في قوله وابن اللبون اذا ما لز في قرن
لم يستطع صولة البزل القناعيس قاله المبرد ويرده انه لم يسمع
ابن اوبر الا ممنوع الصرف والثانية كالواقعة في قولهم ادخلوا الاول
فالاول وجاؤا الجماء الغفير وقراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل
بفتح الياء لان الحال واجبة التنكير فان قدرت الاذل مفعولا
مطلقا على حذف مضاف اي خروج الاذل كما قدره الزمخشري لم يحتج
الى دعوى زيادة ال تنبيه كتب الرشيد ليلة الى القاضي ابي يوسف
رحمه الله يسأله عن قول القائل فان ترفقي يا هند فالرفق ايمن
وان تخرقي يا هند فالخرق اشأم فانت طلاق والطلاق عزيمة
ثلاث ومن يخرق اعق واظلم فقال ماذا يلزمه اذا رفع الثلاث
واذا نصبها قال ابو يوسف فقلت هذه مسئلة نحوية فقهية
ولا آمن الخطاء ان قلت بها برأيي فأتيت الى الكسائي وهو في فراشه
فسألته فقال ان رفع ثلاثا طلقت واحدة لانه قال فانت طلاق ثم
اخبر ان الطلاق التام ثلاث وان نصبها طلقت ثلاثا لان معناه انت
طالق ثلثا وما بينهما جملة معترضة فكتبت بذلك الى الرشيد فارسل الي
بجوايز فوجهت بها الى الكسائي انتهى ملخصا واقول ان الصواب
ان كلا من الرفع والنصب محتمل لوقوع الثلاث ولوقوع الواحدة اما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)